

هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 20/78/8

البند 8 من جدول الأعمال

يناير/كانون الثاني 2020

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والسبعون

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا، 10-14 فبراير/شباط 2020

حسن توقيت وثائق عمل الدستور الغذائي

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

1- مقدمة

1-1 ينص دليل إجراءات هيئة الدستور الغذائي على أنه ينبغي أن ترسل الوثائق "من حيث المبدأ، قبل شهرين على الأقل من الدورة التي ستناقش فيها"¹.

2-1 ويُعد التأخير في وثائق العمل، والتقارير، وتوافر المواصفات المعتمدة، مشكلة متكررة. وتعود المناقشات حول طول التقارير وحسن توقيت الوثائق (والترجمات) إلى الدورة الثانية والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي في عام 2009 وما بعدها.

3-1 وتمت مناقشة طول التقارير والتوزيع المتزامن للوثائق خلال الدورة الثانية والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، واستمرت المناقشات ذات الصلة خلال الدورة السادسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة في عام 2010،² والدورة السابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة في عام 2012،³ وعدة دورات للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي. وفي ذلك الوقت، تم توفير المزيد من الشفافية عن طريق الاحتفاظ بنموذج متاح للجمهور العام على خادم يمكن للوفود من خلاله متابعة التقدم المحرز في توافر الوثائق ومعالجتها. وناقش الأعضاء التوزيع المتزامن للوثائق بجميع اللغات، ولكنهم لم يطلبوا ذلك، مع الإعراف بأن العديد من الأعضاء مضطرون إلى العمل بلغة ليست لغتهم الوطنية، وبالتالي فإنهم يعتمدون على توافر الوثائق في وقت مبكر باللغات الرسمية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التدابير العملية المرتبطة بهذا النهج لن تجعل من الممكن توزيع أي وثيقة في الوقت المناسب كما هو موضح في دليل الإجراءات.

¹ القسم الأول: النصوص الأساسية والتعاريف، دليل إجراءات هيئة الدستور الغذائي، المادة السابعة-جدول الأعمال، الفقرة 7.

² الفقرات 99-104 من الوثيقة ALINORM 10/33/33

³ الفقرات 72-85 من الوثيقة REP12/GP

4-1 وتم النظر في استخدام الترجمات الآلية⁴ كمنشأ في الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019،⁵ ولكن تم صياغة النشاط بشكل أعم في النسخة النهائية. ويتضمن الهدف الاستراتيجي 4: تنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفوءة لإدارة العمل، الهدف 4-1: السعي إلى عملية فعالة وكفوءة وشفافة وقائمة على التوافق في الآراء لوضع المواصفات، والنشاط 4-1-4: ضمان توزيع جميع وثائق عمل الدستور الغذائي باللغات المعتمدة للجنة/الهيئة. وتمثل النتيجة المتوقعة للنشاط 4-1-4: توزيع وثائق الدستور الغذائي بسرعة أكبر مما يتماشى مع الأطر الزمنية في دليل الإجراءات.

5-1 وفي عام 2014، قدمت الأمانة وثيقة قاعة المؤتمر CRD5 إلى الدورة السابعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي (2014) حيث تبين، بناءً على مجموعة بيانات محدودة لعدد من اللجان خلال تلك السنة، أن 50 في المائة من الوثائق باللغة الإنكليزية قد تم توزيعها قبل شهرين على الأقل من جلسات اللجان، و27 في المائة بين شهرين وشهر واحد قبل الدورات، و23 في المائة قبل أقل من شهر واحد من الدورات. وتم توزيع تقارير اللجان في غضون أربعة أسابيع بعد انتهاء كل دورة.

6-1 وأُعريت الأمانة، خلال الدورة السابعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي (2014)،⁶ عن ثقتها في إمكانية تحديد ومعالجة العقبات التي تسبب التأخير. وشجعت الدورة السابعة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي الأمانة على تعزيز الجهود لضمان إعداد الوثائق في الوقت المناسب، مع التركيز على جميع اللغات، وأوصت باتخاذ إجراءات فورية وتدرجية إلى جانب العمل الجاري بشأن تحليل مواعيد إعداد الوثائق. وفي نفس الدورة، أبلغت الأمانة الهيئة بأن العمل على ترجمة مواصفات الدستور الغذائي ومنشوراته إلى جميع اللغات لشبكة الإنترنت جارٍ على الرغم من التحديات الاقتصادية التي ينطوي عليها ذلك.

7-1 ومنذ عام 2014، رصدت أمانة الدستور الغذائي توقيت توزيع الوثائق وأبلغت عنه سنويًا، كجزء من التقرير عن حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019.

8-1 وفي عام 2019، طلبت الدورة السابعة والسبعون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي من أمانة الهيئة إعداد وثيقة مناقشة بشأن تقديم وثائق العمل في الوقت المناسب للدورة الحالية، وتحديد الأسباب المحتملة للتأخير، واقتراح حلول ممكنة مع مراعاة الملاحظات الصادرة عن الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي.⁷ وتستجيب هذه الوثيقة لهذا الطلب وتُنظر في التأخير في إصدار النسخات باللغة الإنكليزية فقط.

2- حسن توقيت وثائق العمل للفترة 2014-2019

التحليل الوارد أدناه هو تحليل كميّ يستند إلى الوقت المحدد بمهلة شهرين المحددة في دليل الإجراءات والتاريخ الفعلي لتوزيع الوثيقة.

وعلى الرغم أن المؤلف قد قدم تفاصيل في الفقرة 2-2، فإن التحليل لا ينظر في طبيعة الوثيقة وما إذا كان قد تم وضع الوثائق لوضع مواصفات الجودة أو السلامة.

⁴ الفقرة 113 من الوثيقة REP11/EXEC

⁵ <http://www.fao.org/3/a-i3826e.pdf>

⁶ الفقرات 113-118 من الوثيقة REP14/CAC

⁷ الفقرة 71(2) من الوثيقة REP19/EXEC

وليس من المستغرب أن تواجه إثنان من لجان السلامة الغذائية الأكثر إنتاجًا ونجاحًا (لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات) تحديًا دائمًا يتعلق بالوثائق المتأخرة.

وبصرف النظر عن جدول أعمالهما الكثيفين، تعتمد العديد من الوثائق المعدة لهذه الاجتماعات على المشورة العلمية المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وغالبًا ما يتم وضع المشورة العلمية والمواصفة خلال فترة 12 شهرًا، مما يعني أن الأطر الزمنية ضيقة جدًا ويصعب الوفاء بالموعد النهائي المحدد بفترة شهرين. ومع ذلك، عندما يعمل هذا النهج، فإنه يساهم في عملية إعداد المواصفات بطريقة أسرع بشكل عام. وتكون بعض المناقشات معقدة وحساسة، وعادةً ما يحاول رؤساء مجموعات العمل الإلكترونية بناء التوافق في الآراء في مجموعاتهم لتسهيل المناقشات في اللجنة، حتى لو أدى ذلك إلى تأخير الوثيقة.

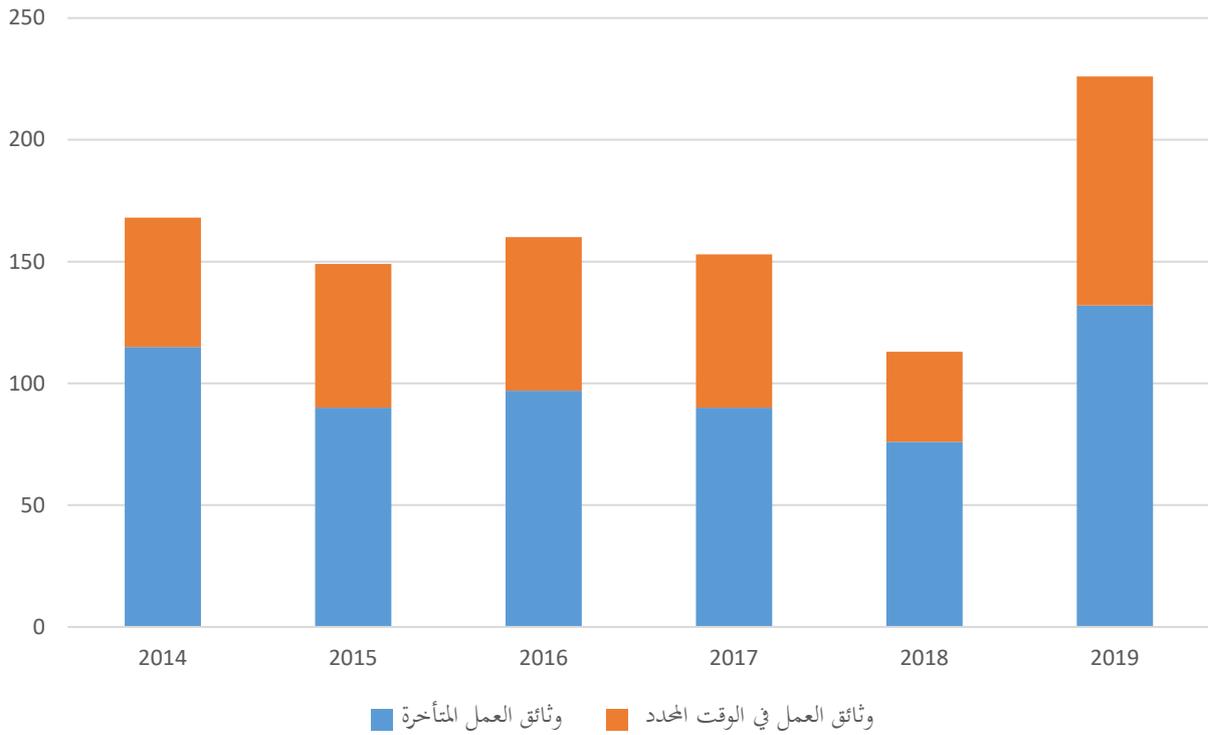
ومن ناحية أخرى، لا تعتمد مواصفات السلع عادةً على توافر المشورة العلمية، وبالتالي لا يمكن النظر في اعتبارات التوزيع في الوقت المناسب للوثائق المتعلقة بالسلع (الجودة) ومواصفات السلامة تحت نفس الضوء.

كما أن التعقيد وعبء العمل والموارد المتاحة هي من بعض أسباب التأخير في الوثائق الأكثر تحليلاً (مثل هذه الوثيقة) التي يُطلب من الأمانة إعدادها، في حين أن التأخير في بعض الوثائق الأخرى له علاقة بالتخطيط والتنسيق، وهو أمر يمكن تحسينه.

1-2 حسن توقيت وثائق العمل للفترة 2014-2019 بشكل عام

1-1-2 خلال الفترة 2014-2019، ظل متوسط النسبة المئوية لوثائق العمل الموزعة قبل شهرين من الجلسات مستقرًا نسبيًا عند حوالي 40 في المائة (الشكل 1).

الشكل 1: العدد الإجمالي لوثائق العمل المنشورة في وقت متأخر أو في الوقت المحدد، للفترة 2014-2019⁸



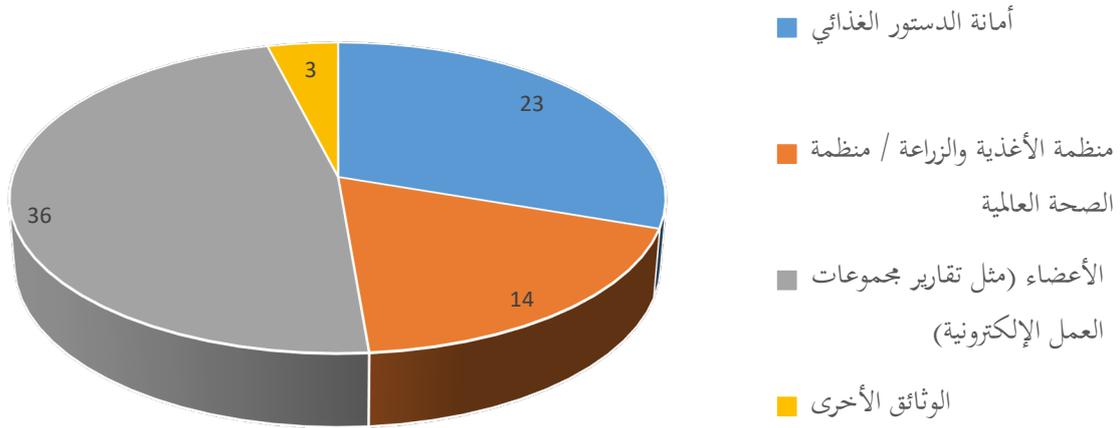
2-1-2 وكما هو مبين في الشكل 1، لا يعتمد حسن التوقيت على العدد الإجمالي للوثائق. ففي عام 2019، على سبيل المثال، نُشر ضعف عدد الوثائق التي نُشرت في عام 2018 (226 مقابل 113) في حين أن نسبة الوثائق التي تم توزيعها في الوقت المناسب كانت أعلى بكثير.

2-2 الوثائق المتأخرة بسبب المؤلفين

في عام 2018، كانت غالبية الوثائق المتأخرة معدة من قِبل الأعضاء، تلتها الوثائق المعدّة من قِبل الأمانة. "والوثائق الأخرى" هي تلك المقدمة من قِبل المنظمات الدولية، ورؤساء الهيئات، والأمانات المضيفة، والمنسقين الإقليميين.

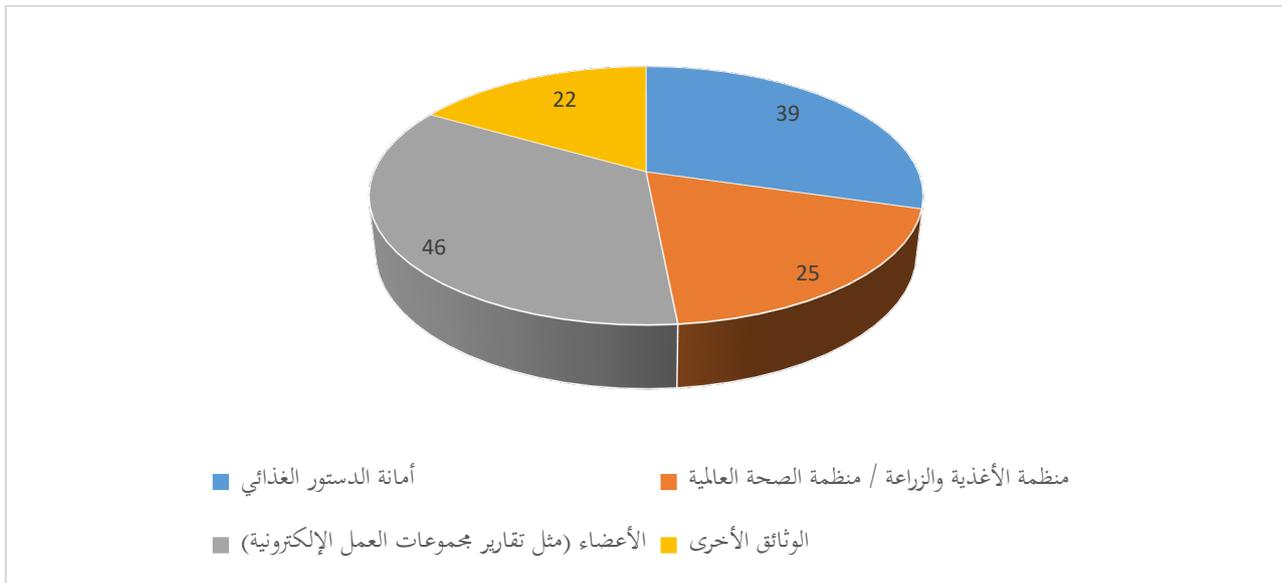
⁸ لم يأخذ التحليل بعين الاعتبار وثائق العمل باللغات العربية والصينية والروسية واللغات الأصلية فقط، واستبعد رسائل الدعوة، وجداول الأعمال المؤقتة، والرسائل المعممة، ووثائق الضمان، ووثائق التعليقات الأخرى، بما في ذلك الردود على الرسائل المعممة، ووثائق المعلومات، وكذلك وثائق العمل التي لم تصدر.

الشكل 2: تقسيم الوثائق المتأخرة التي نشرت في عام 2018، بحسب المؤلف



ويمكن ملاحظة وضع مماثل في عام 2019 (الشكل 3). غير أن نسبة الوثائق المتأخرة التي ألفتها منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية و"الوثائق الأخرى" أعلى، ويعود ذلك إلى الاجتماعات الستة للجان التنسيق الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي عقدت في تلك السنة، والوثائق العديدة التي أعدها المنسقون الإقليميون لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

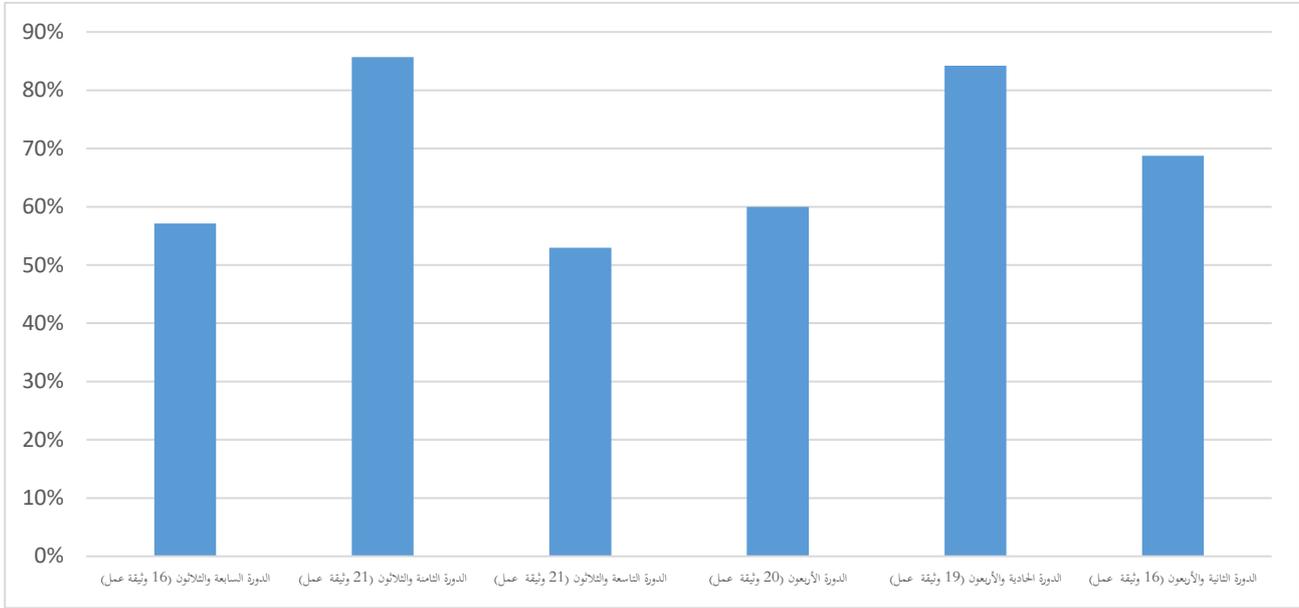
الشكل 3: تقسيم الوثائق المتأخرة التي نشرت في عام 2019، بحسب المؤلف



3-2 الوثائق المتأخرة في هيئة الدستور الغذائي

في ما يتعلق بهيئة الدستور الغذائي، تراوحت النسبة المئوية للوثائق المتأخرة باللغة الإنكليزية خلال الفترة 2014-2019 ما بين 53 و86 في المائة، مع متوسط بلغ 68 في المائة للوثائق المتأخرة (الشكل 4). وظل عدد وثائق العمل للجلسة مستقرًا نسبيًا ما بين 16 و21، ولا يفسر بحد ذاته التأخير المتكرر.

الشكل 4: النسبة المئوية لوثائق العمل المتأخرة في دورات هيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019



2-3-1 تحليل التأخير في وثائق عمل الدورة الثانية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (2019)

يقدم الجدول 1 لمحة عامة عن الوثائق المتأخرة للدورة الثانية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، ويقدم تفسيرات فردية للتأخيرات الحاصلة، وحلول مقترحة لحل المشكلة.

الجدول 1: مدى تأخر وثائق العمل وأسباب ذلك، الدورة الثانية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (2019)

الحل	سبب التأخير	الطرف المسؤول/المؤلف	التأخير بالأيام	العنوان	مرجع الوثيقة
نشر الوثائق على مراحل	نشر الوثائق فقط عند انتهاء دورة اللجنة، أي شهر إلى شهر ونصف قبل دورة هيئة الدستور الغذائي	أمانة الدستور الغذائي	14	التعديلات في دليل الإجراءات	CX/CAC 19/42/2
		أمانة الدستور الغذائي	33	إلغاء نصوص الدستور الغذائي	CX/CAC 19/42/7
		أمانة الدستور الغذائي	33	وقف العمل	CX/CAC 19/42/9
		أمانة الدستور الغذائي	50	التعديلات في مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة	CX/CAC 19/42/10 Rev 1

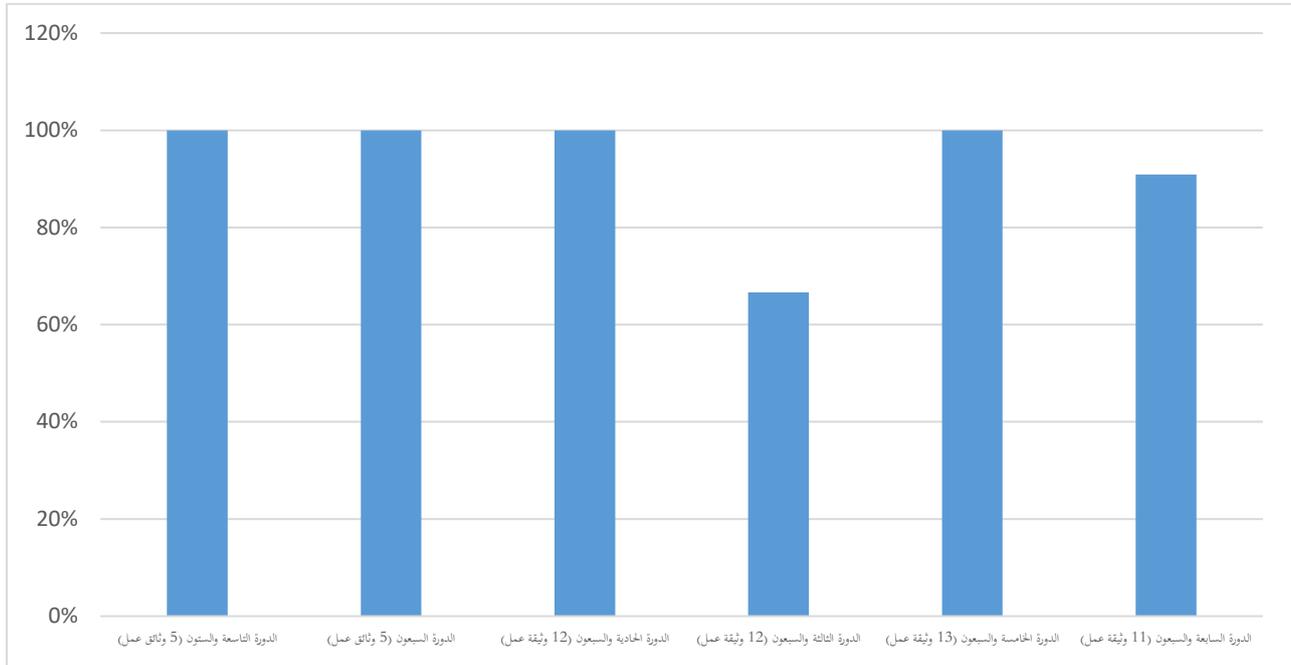
مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/CAC 19/42/12	الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2022	30	أمانة الدستور الغذائي	وضعت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي جدولاً زمنياً (REP19/EXEC1) لتسهيل الشمولية في إعداد الخطة الاستراتيجية، التي توقعت أن الخطة الاستراتيجية ستكون متاحة قبل شهر واحد فقط من دورة هيئة الدستور الغذائي	الالتزام بالجدول الزمني الذي وضعته اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي قبل سنة واحدة
CX/CAC 19/42/13	المسائل المالية والمتعلقة بالميزانية الخاصة بالدستور الغذائي	15	أمانة الدستور الغذائي	عملية اعتماد داخلية معقدة وألويات متنافسة داخل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	تواصل الجهود للحفاظ على حوار مفتوح مع الوحدات ذات الصلة لتسهيل عملية الاستعراض والاعتماد
CX/CAC 19/42/14	الدعم العلمي المقدم من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى الدستور الغذائي: الأنشطة والمسائل المالية والمتعلقة بالميزانية	22	منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	تعقيد عملية اعتماد داخلية وعملية تنسيق	تحسين التنسيق لضمان النشر في الوقت المناسب؛ تبسيط الوثيقة
CX/CAC 19/42/15	المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	36	منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	تعقيد عملية اعتماد داخلية وعملية تنسيق	تحسين التنسيق لضمان النشر في الوقت المناسب؛ تبسيط الوثيقة
CX/CAC 19/42/16	أنشطة تنمية القدرات في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	14	منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	وثيقة معقدة ومفصلة اعتماداً على المدخلات من الجهات الفاعلة المتعددة	تحسين التنسيق لضمان النشر في الوقت المناسب؛ تبسيط الوثيقة
CX/CAC 19/42/17	حساب أمانة الدستور الغذائي - 2	21	منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	وثيقة معقدة ومفصلة اعتماداً على المدخلات من العديد من الجهات الفاعلة	تبسيط الوثيقة
CX/CAC 19/42/19	تحديد البلدان المسؤولة عن تعيين رؤساء الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي	13	أمانة الدستور الغذائي	عدم إسناد الوثيقة	تم حلها

4-2 الوثائق المتأخرة للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

تُظهر دورات اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي أعلى نسبة مئوية إجمالية لوثائق العمل المتأخرة بغض النظر عن عدد الوثائق المدرجة في جدول أعمال الاجتماعات (الشكل 5). وعلى الرغم من أن التأخير في تقديم الوثائق قد استمر طوال الفترة

2014-2019، فإن عدد وثائق العمل المدرجة في جدول أعمال اللجنة التنفيذية قد تضاعف منذ عام 2017. وتقع مسؤولية إعداد وثائق الاجتماع على عاتق أمانة الدستور الغذائي بشكل دائم تقريباً.

الشكل 5: النسبة المئوية لوثائق العمل المتأخرة في دورات اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019



2-4-1 تحليل التأخير في وثائق عمل الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (2019)

يقدم الجدول 2 لمحة عامة عن الوثائق المتأخرة للدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي، ويقدم تفسيرات فردية للتأخيرات الحاصلة، وحلول مقترحة لحل المشكلة.

الجدول 2: مدى تأخر وثائق العمل وأسباب ذلك، الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (2019)

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/EXEC 19/77/2	استعراض تقييمي	29	أمانة الدستور الغذائي	تم اقتراح نموذج جديد ومراجعته بالتزامن مع إعداد الوثيقة CX/EXEC 19/77/5 قبل تطبيقه. الخطأ في تقدير الوقت اللازم للمراجعة الداخلية والتعليقات بالنظر إلى حجم الاجتماعات التي تعقد في النصف الأول من العام	تطبيق النموذج الجديد ونشر الوثيقة على ثلاث مراحل بحيث يتم تأخير الجزء الأخير فقط.
CX/EXEC 19/77/3	تقرير اللجنة الفرعية الثانية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التابعة للجنة	37	طرف آخر (لجنة فرعية)	وضعت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي جدولاً زمنياً (REP19/EXEC1) لتسهيل الشمولية في إعداد الخطة الاستراتيجية التي توقعت أن الخطة الاستراتيجية ستكون متاحة قبل شهر	تم الالتزام بالجدول الزمني الذي وضعته اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي قبل سنة واحدة

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحلّ
	التفذية لهيئة الدستور الغذائي			واحد فقط من انعقاد دورة هيئة الدستور الغذائي	
CX/EXEC 19/77/4	الخطوة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019: حالة التنفيذ	9	أمانة الدستور الغذائي	ضعف التواصل خلال عمليات التسليم بين الموظفين المسؤولين	تحسين التخطيط
CX/EXEC 19/77/5	الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2018-2019: عملية الاستعراض التقييمي	36	أمانة الدستور الغذائي	الخطأ في تقدير الوقت اللازم للمراجعة الداخلية في أمانة الدستور الغذائي، وانشغال المسؤولين الذين يخدمون اجتماعات هيئة الدستور الغذائي الكثيرة خلال النصف الأول من العام. تطلب الموضوع للمناقشة في ورشة عمل الرؤساء في أواخر مارس/آذار.	وضع جداول عمل زمنية واقعية للوثائق المعقدة
CX/EXEC 19/77/6	متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2018-2019: الاستعراض الدوري لمواصفات الدستور الغذائي	23	أمانة الدستور الغذائي	الخطأ في تقدير الوقت اللازم للمراجعة الداخلية والتعليقات بالنظر إلى حجم الاجتماعات التي تعقد في النصف الأول من العام، وعدد الوثائق التي ستعدها الدورة السابعة والسبعون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي.	البدء في إعداد الوثيقة مسبقاً لتسهيل المراجعة المسبقة (يناير/كانون الثاني - فبراير/شباط) عندما يكون عدد اجتماعات الهيئات الفرعية أقل. الحدّ من عدد الوثائق التي سيتم إعدادها للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي و/أو تحديد أولوياتها، بما أن الدورة ليس لديها الوقت الكافي لمراجعتها. يجب أن يساهم التغيير في بدء مراجعات منظمة جديدة كل سنتين في تقليل عدد الوثائق.
CX/EXEC 19/77/7	متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2018-2019: استخدام المراجع في نصّوص الدستور الغذائي	28	أمانة الدستور الغذائي		
CX/EXEC 19/77/8	متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2018-2019: التدايمات على صعيد الموارد	20	أمانة الدستور الغذائي		
CX/EXEC 19/77/9	الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي: الموضوع	5	أمانة الدستور الغذائي	الخطأ في تقدير الوقت اللازم للمراجعة الداخلية في الأمانة	بدء المناقشات وإعداد الوثائق في وقت سابق

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحلّ
	الرئيسي للفترة 2020-2019				
CX/EXEC 19/77/10	تاريخ بيانات المبادئ وتدابير الفقرة الرابعة منها	22	أمانة الدستور الغذائي	تعقيد القضية الخطأ في تقدير الوقت اللازم للمراجعة الداخلية والتعليقات داخل كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك المناقشات مع الأعضاء	البداية في إعداد الوثيقة في وقت سابق لتسهيل المراجعة الداخلية، وإشراك الخبرة الإضافية عند معالجة القضايا المعقدة بشكل خاص
CX/EXEC 19/77/11	الطلبات المقدمة من المنظمات الدولية غير الحكومية للحصول على صفة مراقب في الدستور الغذائي	54	أمانة الدستور الغذائي/منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	لا يمكن للأمانة وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة إلا بعد تلقي المشورة من الخدمات القانونية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	النشر على مراحل أو تغيير العملية

2-5 الوثائق المتأخرة في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية

على مرّ السنين، تأخر العديد من الوثائق الخاصة بلجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية باستمرار، كما هو موضح في الشكل 6.

غير أنه لا ينبغي أن يغيب عن البال أنه بخلاف الوثيقة بشأن "المسائل المحالة إلى اللجنة من هيئة الدستور الغذائي والهيئات الفرعية الأخرى"، والمسائل الناشئة عن المنظمات الأخرى، وبعض الوثائق الأخرى، مثل "الخطة المستقبلية للعمل في المستقبل وجدول الأعمال القابل للإدارة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية"، فإن معظم الوثائق الأخرى في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية هي ذات طبيعة فنية أعدتها مختلف مجموعات العمل الإلكترونية.

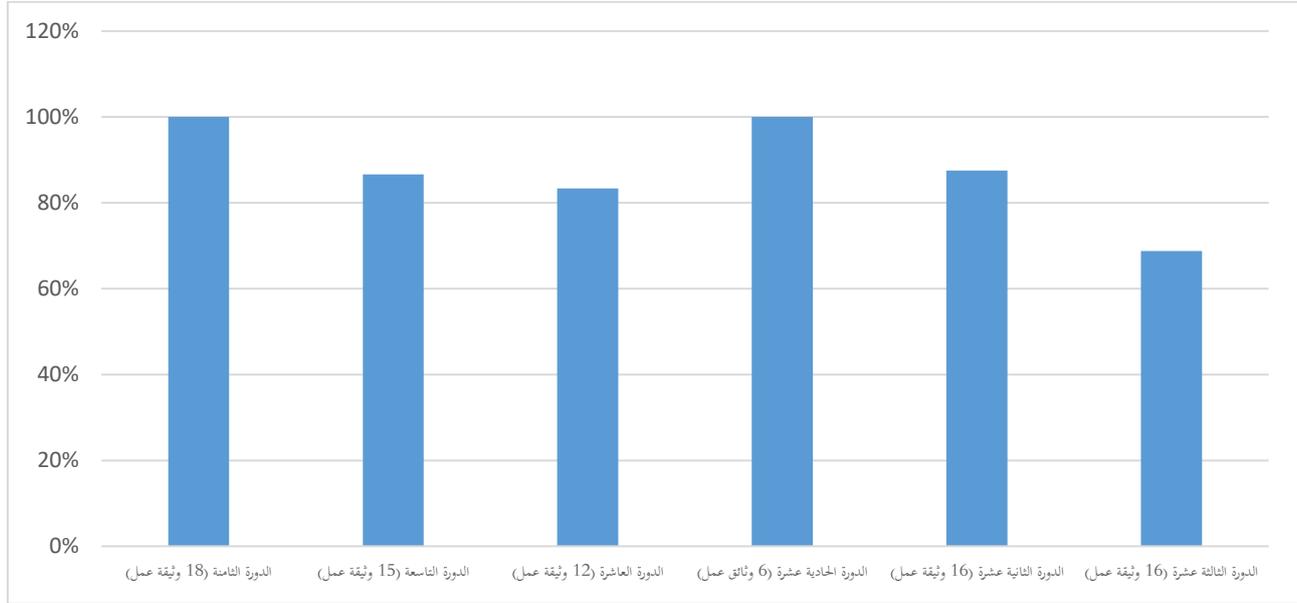
وتعتمد عملية وضع هذه الوثائق الفنية عمومًا على تقديم البيانات وتحليلها والتشاور مع الهيئات العلمية مثل لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، مما قد يؤدي إلى التأخر في تقديمها إلى أمانة الدستور الغذائي. وأيضًا، نظرًا إلى الطبيعة الحساسة للعديد من هذه الوثائق، يطلب رؤساء الهيئات في كثير من الحالات تأخير تقديم هذه الوثائق من أجل محاولة التوصل إلى توافق في الآراء في مجموعات العمل، مما قد أدى إلى تحقيق تقدم أسرع في اللجنة.

وفي بعض الأحيان، يتطلب تقديم الوثائق من مجموعات العمل الإلكترونية مزيدًا من التشاور مع أمانة الدستور الغذائي قبل نشرها، لتحسين صياغة الوثيقة للمناقشة في الجلسة العامة، وهو أمر يمكن القيام به فقط في المرحلة الأخيرة من إعداد الوثيقة.

وإذا تم تأخير وثائق مجموعات العمل الإلكترونية وتم تلقي العديد منها في نفس الوقت، فإن هذه التأخيرات ستفاقم أكثر. ولدى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية عبء عمل كبير، مما قد يضع عبئًا على البلدان المشاركة في مجموعات العمل

الإلكترونية، ومما قد يؤدي بالتالي إلى التأخير أيضًا. غير أن "الخطة المستقبلية للعمل في المستقبل وجدول الأعمال القابل للإدارة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية" قد تساعد في تحسين هذا الوضع.

الشكل 6: النسبة المئوية لوثائق العمل المتأخرة في دورات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، للفترة 2014-2019



2-5-1 تحليل التأخير في وثائق العمل للدورة الثالثة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (2019)

يقدم الجدول 3 لمحة عامة عن الوثائق المتأخرة للدورة الثالثة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، ويقدم تفسيرات فردية للتأخيرات الحاصلة، وحلول مقترحة لحل المشكلة.

الجدول 3: مدى تأخر وثائق العمل وأسباب ذلك، الدورة الثالثة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (2019)

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/CF 19/13/4	المسائل ذات الأهمية الناشئة عن المنظمات الدولية الأخرى	38	طرف آخر	تم إعداد الوثيقة من قبل منظمات دولية أخرى (مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية) وفقاً لعبء العمل والإجراءات الإدارية.	إيصال المنظمات الدولية الأخرى بالتنسيق بطريقة أفضل لضمان النشر في الوقت المناسب.
CX/CF 19/13/5	مشروع الحدود القصوى المقترحة للرصاص في سلع مختارة في مواصفة الدستور الغذائي العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف (CXS 193- (1995) (عند الخطوة 4)	29	الأعضاء	يتطلب وضع عدة حدود قصوى أولاً دعوة لتقدم البيانات، ثم الوقت لتقدم البيانات، ثم تحليل البيانات بعد ذلك	استكمل العمل

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/CF 19/13/6	مشروع الحدود القصوى المقترحة للكادميوم في الشوكولاته والمنتجات المشتقة من الكاكاو (عند الخطوة 4)	35	الأعضاء		مواصلة العمل على مراحل على مجموعات من السلع. تشجيع الأعضاء على مواصلة تقديم البيانات
CX/CF 19/13/7	مشروع مدونة الممارسات لخفض استرات واسترات جليسيديل 3 أحادي كلورو بروبان -1، 2 ديول، في الزيوت المكررة والمنتجات الغذائية المصنوعة من الزيوت المكررة (عند الخطوة 7)	5	الأعضاء	الطبيعة الحساسة للموضوع، تتطلب مناقشة موسعة في مجموعة العمل الإلكترونية	استكمل العمل
CX/CF 19/13/9	وضع حدود قصوى جديدة للرصاص في السلع وفقاً لنهج تحديد الأولويات	18	الأعضاء	يتطلب وضع عدة حدود قصوى أولاً دعوة لتقديم البيانات، ثم الوقت لتقديم البيانات، ثم تحليل البيانات بعد ذلك	مواصلة العمل على مراحل على مجموعات من السلع. تشجيع الأعضاء على مواصلة تقديم البيانات
CX/CF 19/13/10	الرصاص والكادميوم في الكينوا	50	الأعضاء		مواصلة تقديم البيانات
CX/CF 19/13/11	مراجعة مدونة الممارسات لمنع وخفض تلوث الأغذية بالرصاص (CXC 56-2004)	35	الأعضاء	سوء تقدير حجم العمل	تخطيط أفضل، والالتزام بالمواعيد النهائية
CX/CF 19/13/12	وضع مدونة ممارسات لمنع التلوث بالكادميوم والحد منه في الكاكاو	25	الأعضاء		
CX/CF 19/13/14	وضع الحدود القصوى لحمض الهيدروسيانيك في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا والتلوث بالسموم الفطرية في هذه المنتجات	18	الأعضاء	يتطلب وضع عدة حدود قصوى أولاً دعوة لتقديم البيانات، ثم الوقت لتقديم البيانات، ثم تحليل البيانات بعد ذلك	مواصلة العمل على مراحل على مجموعات من السلع. تشجيع الأعضاء على مواصلة تقديم البيانات
CX/CF 19/13/15	وضع الحدود القصوى لإجمالي الأفلاتوكسينات في الحبوب (القمح، والذرة، والذرة الرفيعة، والأرز)، والطحين، والأغذية القائمة على الحبوب للرضع والأطفال الصغار	55	الأعضاء		

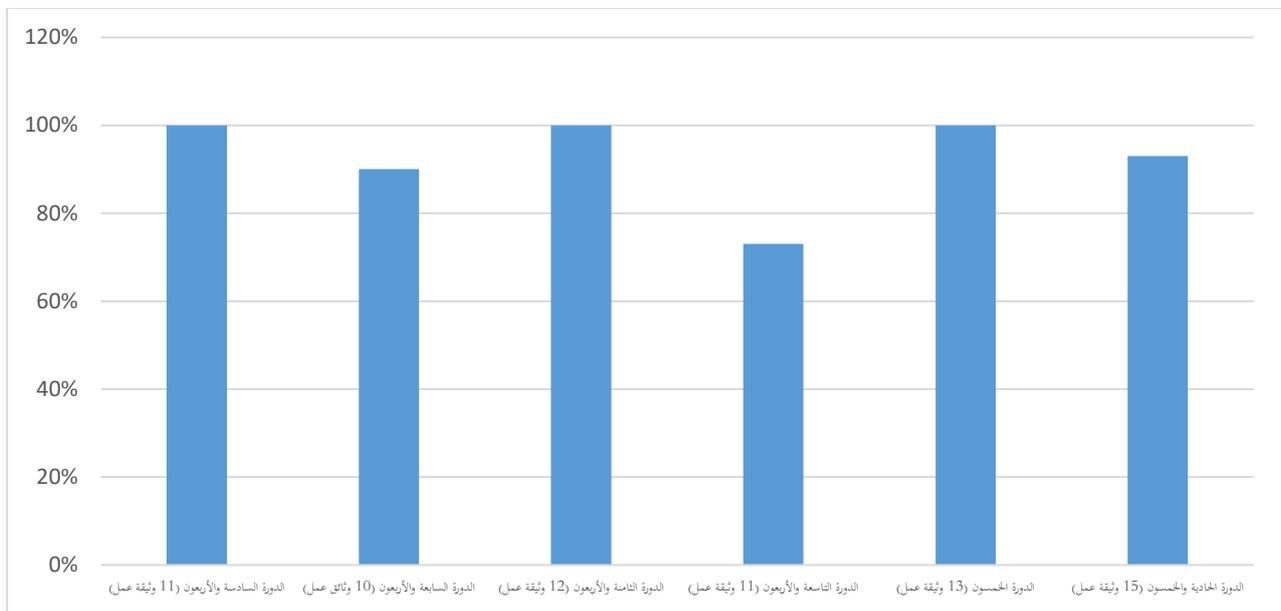
مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/CF 19/13/16	التوجيهات العامة بشأن تحليل البيانات لأغراض وضع الحدود القصوى	55	الأعضاء	سوء تقدير حجم العمل	تخطيط أفضل، والالتزام بالمواعيد النهائية
CX/CF 19/13/18	خطة العمل المستقبلية للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية	58	الأمانة المضيفة، أمانة الدستور الغذائي، أمانة لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية	الحاجة إلى مناقشة مستفيضة بين الأطراف الثالثة. سوء تقدير عبء العمل	تخطيط أفضل، والالتزام بالمواعيد النهائية

2-6 الوثائق المتأخرة في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات

لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات هي لجنة أخرى شكل توزيع الوثائق لها قبل شهرين على الأقل من الدورة تحدياً لسنوات عديدة (الشكل 7). ويعود ذلك إلى نفس الجوانب التي تم تسليط الضوء عليها بالنسبة إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (القسم 2-5).

ولطالما أقرت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي بكفاءة عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، خاصةً في جلستها الأخيرة، وإن وفود لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات تدرك التحديات وترغب في مناقشة الوثائق المتأخرة دون مشاكل. وإن مخرجات العمل هي من بين أعلى المخرجات في الهيئات الفرعية للدستور الغذائي.

الشكل 7: النسبة المئوية لوثائق العمل المتأخرة في دورات لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، للفترة 2014-2019



2-6-1 لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (2019): مدى تأخر الوثائق والأسباب

يقدم الجدول 4 لمحة عامة عن الوثائق المتأخرة للدورة الحادية والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، ويقدم تفسيرات فردية للتأخيرات الحاصلة، وحلول مقترحة لحل المشكلة.

الجدول 4: مدى تأخر وثائق العمل وأسباب ذلك، الدورة الحادية والخمسون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (2019)

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/PR 19/51/2	المسائل المحالة إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات من قبل هيئة الدستور الغذائي و/أو الهيئات الفرعية الأخرى	34	أمانة الدستور الغذائي	تم استكمال الوثيقة بعد توفر التقارير ذات الصلة	نشر الوثيقة في ضمانات مختلفة كلما توفرت المعلومات
CX/PR 19/51/2-Add.1	ورقة مناقشة بشأن الخطوط التوجيهية لتحديد المبيدات كمسببات لاضطرابات الغدد الصماء ونهج منسقة لإدارة المخاطر في ما يتعلق بوجودها في الأغذية	34	الأعضاء	طبيعة الموضوع حساسة للغاية وتتطلب مناقشة أكثر شمولاً	تم إيقاف هذا البند في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات
CX/PR 19/51/3	مسائل ذات أهمية ناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	31	منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	وثيقة أعدتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وفقاً لحجم العمل والإجراءات الإدارية.	تحسين التنسيق لضمان النشر في الوقت المناسب
CX/PR 19/51/3-Add.1	مجموعة العمل المشتركة، بين لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، المعنية بمراجعة تعريف المخلفات	26	منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية	غالباً ما يتطلب إعداد الوثائق الفنية المعقدة التي تشمل العديد من المساهمين درجة عالية من التنسيق وعدة جولات من المراجعة.	
CX/PR 19/51/3-Add.2	تقييم التعرض الاحتمالي الحاد للمبيدات	39	منظمة الصحة العالمية		
CX/PR 19/51/4	مسائل ذات أهمية ناشئة عن المنظمات الدولية الأخرى	26	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	وثيقة أعدتها منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقاً لحجم العمل والإجراءات الإدارية	
CX/PR 19/51/5	الحدود القصوى المقترحة لمخلفات المبيدات في الأغذية والأعلاف (عند الخطوتين 7 و4)	49	الأعضاء	إدخال حوالي 600 - 700 حد أقصى لمخلفات المبيدات ومعلومات إضافية عن المخلفات والدراسات السمية	تعزيز فريق أمانة الدستور الغذائي لمواكبة العمل التحضيري للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات.

مرجع الوثيقة	العنوان	التأخير بالأيام	الطرف المسؤول/المؤلف	سبب التأخير	الحل
CX/PR 19/51/13	ورقة مناقشة حول فرصة مراجعة الخطوط التوجيهية بشأن استخدام قياس الطيف الكتلي لتحديد مخلفات المبيدات وتأكيدها وتحديدها الكمي	47	الأعضاء	تجاوز حجم العمل الموعد النهائي المتوقع لاستكمال الوثيقة.	وضع مواعيد نهائية واقعية تسمح بتقديم الوثيقة في الوقت المناسب.
CX/PR 19/51/14	ورقة مناقشة حول مراجعة معادلات التقديرات الدولية للمتناول للأجل القصير	32	الأعضاء	بند معقد وحساس للغاية. من الصعب بناء توافق في الآراء لإصدار الوثيقة النهائية.	وضع مواعيد نهائية واقعية تسمح بتقديم الوثيقة في الوقت المناسب، وإعادة تحديد نطاق العمل.
CX/PR 19/51/15	ورقة مناقشة بشأن فرص وتحديات مشاركة الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات في استعراض دولي لمركب جديد	34	الأعضاء	البند معقد وحساس، ويتطلب الكثير من النقاش حول المسائل التقنية والإجرائية بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، والبلدان المشاركة في الاستعراض العالمي.	وضع مواعيد نهائية واقعية تسمح بتقديم الوثيقة في الوقت المناسب.
CX/PR 19/51/16	ورقة مناقشة بشأن وضع خطوط توجيهية للمركبات التي لا تثير قلق متدنٍ على الصحة العامة والتي يمكن إعفاؤها من تحديد مستويات قصوى للمخلفات صادرة عن هيئة الدستور الغذائي	35	الأعضاء	العمل المكثف المطلوب	
CX/PR 19/51/17	ورقة مناقشة بشأن إدارة المركبات غير المدعومة	32	الأعضاء	العمل المكثف الذي يتطلب التنسيق مع مجموعات العمل الإلكترونية الأخرى في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، وخاصة قائمة الأولويات.	
CX/PR 19/51/18	التسجيل الوطني للمبيدات	31	الأعضاء	كما هو مذكور أعلاه	
CX/PR 19/51/19	وضع جداول وقائمة أولويات مبيدات الآفات الخاصة بمبيدات الدستور الغذائي	39	الأعضاء	العمل المكثف الذي يتطلب التنسيق مع مجموعات العمل الإلكترونية الأخرى، وأمانتي الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، والأعضاء، ومقدمي البيانات	

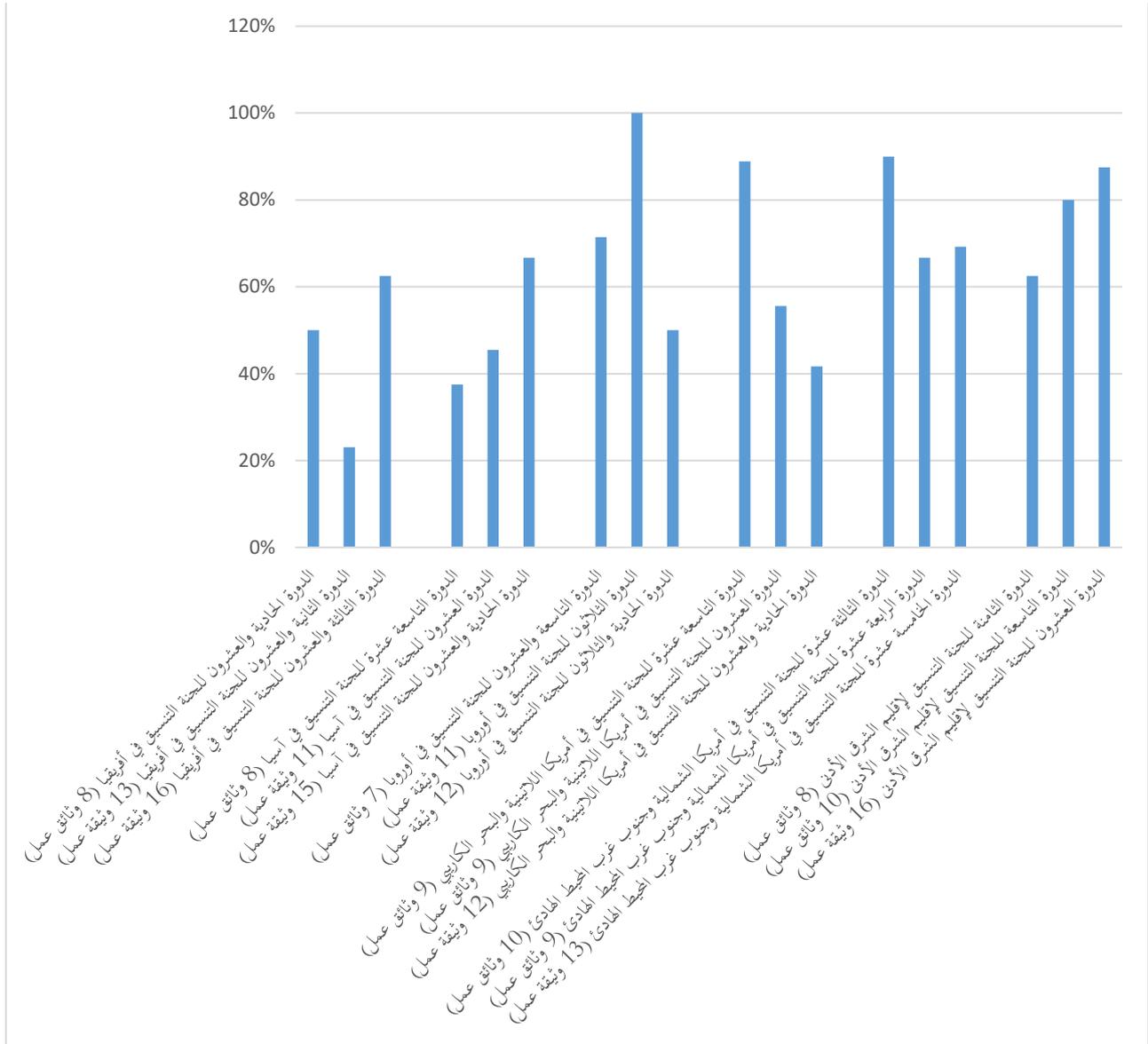
7-2 الوثائق المتأخرة في لجان التنسيق الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

لا يوجد اتجاه واضح في ما يتعلق بوقت تقديم وثائق العمل للجان التنسيق الإقليمية.

تقع مسؤولية إعداد الوثائق للجان التنسيق الإقليمية بشكل مشترك على المنسقين الإقليميين، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والأعضاء، وأمانة الدستور الغذائي. وقد زاد عدد الوثائق في جميع لجان التنسيق الإقليمية خلال الدورات الثلاث الأخيرة (الشكل 7)، بسبب عملية إعادة التنشيط واعتماد جدول أعمال أفقي للجان التنسيق الإقليمية. ويسهل جدول الأعمال

المنسق إعداد الوثائق لبعض بنود جدول الأعمال لأنها متشابهة عبر اللجان، ولكن الوثائق الأخرى تستند إلى المسوحات والمشاورات الإقليمية ومجموعات العمل الإلكترونية، التي إما لم تتلقى مدخلات كافية أو أنها لم تكمل مناقشتها في غضون الوقت المخصص.

الشكل 8: النسبة المئوية لوثائق العمل المتأخرة في دورات لجان التنسيق الإقليمية، للفترة 2014-2019



وفي عام 2019، تزامن إعداد الوثائق للجان التنسيق الإقليمية مع إعداد الوثائق للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي، مما ساهم في التأخير. ولمعالجة ذلك، تجري حالياً مناقشات بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي بشأن شكل وتوقيت دورات لجان التنسيق الإقليمية. وسيعقد اجتماع غير رسمي مع المنسقين الإقليميين على هامش الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي. وسيأخذ توقيت الجولة التالية من دورات لجان التنسيق الإقليمية في الاعتبار أيضاً الفترة الزمنية لإعداد وثائق الدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يتم تدريب المنسقين الإقليميين الجدد في النصف الثاني من عام 2020، ويُعدّ إعداد وثائق العمل في الوقت المناسب أحد المواضيع التي يتعين النظر فيها.

2-8 الوثائق المتأخرة في لجان الدستور الغذائي الأخرى

بالنسبة للجان الأخرى، لا يوجد اتجاه واضح على مرّ السنين في ما يتعلق بالتأخير في توزيع الوثائق. غير أنه بالنسبة إلى اللجان التي تجتمع أقل من مرة واحدة في السنة، هناك تأخير أقل، على الرغم من وجود استثناءات لذلك أيضاً.

3- الاستنتاجات

1-3 أسباب تأخر الوثائق ليست موحدة وتعتمد على طبيعة الوثائق التي يتم إعدادها.

2-3 لا ترتبط التأخيرات في نشر الوثائق بالضرورة بالتعطيل أو التأخير في عملية الوضع الفعلي للمواصفات وتقديمها. ويمكن أن تؤدي وثيقة متأخرة قد حصلت على التوافق في الآراء في مجموعة عمل إلكترونية إلى تسريع المناقشات في اللجنة والتقدم في وضع المواصفات. بينما قد تعرقل وثيقة نشرت في الوقت المناسب ولكنها لا تزال تحتاج إلى مناقشات وطنية واسعة النطاق وإلى تقديم التعليقات، المناقشات في اللجنة وتؤخر وضع المواصفات.

3-3 يساهم عبء العمل الذي يتخطى الدستور الغذائي والموارد المتاحة لعمل الدستور الغذائي لجميع المعنيين (الحكومات، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة الدستور الغذائي) في التأخير.

4- التوصيات

إن اللجنة التنفيذية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة أعلاه، وتقديم أي اقتراحات أخرى حسب الاقتضاء. وستقوم الأمانة بما يلي:

- مواصلة رصد وتوثيق تواريخ نشر الوثائق وتأخرها بطريقة شفافة؛
- نشر الوثائق على مراحل عندما يكون ذلك منطقيًا (على سبيل المثال، الاستعراضات التقييمية؛ ووثائق الهيئة)؛
- توفير جدول زمني واقعي لنشر الوثائق للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي، مع مراعاة عبء العمل الكلي؛
- الاستمرار في تشجيع رؤساء مجموعات العمل الإلكترونية على وضع جداول زمنية واقعية لتقديم التقارير.